صور مقدسة على الفسيفساء المكتشفة في محافظة حماة

عبد الرزاق قزوق

لعبت الفسيفساء دورا هاما في زخرفة المباني الدينية والمدنية في العصر المسيحي وفي الفن البيزنطي بشكل عام ، واصبحت في القرن الخامس الميلادي تشكل عنصرا هاما في زخرفة الكنائس ، سواء في الأرضيات منها او على الجدران . وكانت بعض هذه الزخارف تمثل قصص الكتاب المقدس ، وصور السيد المسيح ، وصور العذراء والقديسين ، وكانت الكنائس الفقيرة تزخرف بواسطة التصوير ، أي بالصور الزيتية أو بالصور المائية (الفريسك) .

ولقد كان الزخرفة الكنائس بالفسيفساء ذات المواضيع الدينية أو حتى الهندسية والنباتية منها ، علاقة بالديانة المسيحية ، فقد كان راعي الكنيسة يعتقد أن ما يصرفه من أموال باهظة على هذه الزخرفة إنما هو تضحية بماله من اجل السيد المسيح وتعظيمه .

كما يعتقد في نفس الوقت انه يحيي تعاليم الدين بتصوير مناظر تمثل نصوص الانجيل ، لأنه بذلك يعلم الشعب الجاهل ، ويسهل نقل هذه التعاليم الى الناس ، والى الذين لا يتسع لهم الوقت لقراءة الانجيل ، وتفهمه ، ولذلك يمكنهم من معرفة تعاليم الانجيل بواسطة الصورة لا عن طريق القراءة ، وبواسطة العين لا عن طريق الأذن ، وهذا ما دعا اليه الكثير من رجال الكنيسة فيما بعد في المجامع المسكونية اثناء فترة حرب الايقونات(١) فقد قال القديس نيسافور اثناء اشتراكه بالمجمع المسكوني السابع عام (٧٨٧ م) ، الذي حدد تعاليم الكنيسة للصور المقدسة ، قال : « يقودنا البصر الى الايمان خير مما يقودنا اليه السمع » . وقال ايضا « ان ما يوضع أمام العين ينطبع اشد الانطباع في النفوس بواسطة التقاط الحواس ، ويأخذ مكانه في المكامن العاطفية » .(٢) وهناك أقوال وأمثال كثيرة يدافع فيها رجال الكنيسة عن فكرة تفوق البصر كوسيلة للمعرفة .

وطبقا لعقيدة الكنيسة الأرثوذكسية ما قبل انشقاق الكنيسة اليونانية واللاتينية فان قسما من القوة الالهية يستقر في كل صورة للسيد المسيح ، كما يستقر جزء من القداسة في صورة كل قديس(٣) وكانت للسيد المسيح المكانة الأولى في التصوير على الفسيفساء أو التصوير بواسطة الألوان .

ولقد عثرنا في محافظة حماة سواء في المدينة ذاتها أو في أطراف المحافظة على عدد من الواح الفسيفساء التي تزين أرضيات الكنائس تضم صورا ذوات تعابير ورموز دينية ، منها ما يمثل طائر الفينكس (Phénix) أو بعض الصور الأخرى التي ترمز الى معان دينية كالطيور والأسماك، فضلا عن أنواع من الصلبان المختلفة الأشكال . وترقى الفسيفساء الى القرن الخامس الميلادي . أي الى الفترة الواقعة قبل حرب الايقونات بما يزيد عن قرنين من الزمان .

---

(١) التي امتدت بين عامي (٧٢٦ – ٨٤٣ م) .
(٢) كندبا ، رسالة الايقونة ، ص ٣١ .
(٣) فرابار . ايقونات الملكية ، ص ٢٠ .

وقد وجدت هذه الصور الى جانب صور اخرى هندسية ونباتية على أرضيات الكنائس كما ذكرت آنفا ، ولا ندري ما اذا كانت جدران هذه الكنائس وسقوفها مزينة بمثل هذه الصور المصنوعة بالفسيفساء أو الالوان المائية لأن جدرانها غير موجودة وان وجدت بقاياها فلا زخرفة باقية عليها .

ففي مدينة حماة تم العثور خلال الحفريات التي اجريناها في حي المدينة منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن على كاتدرائية من المتوقع أن تزيد مساحتها على الفي متر مربع(١) رصفت أرض كنيستها وملحقاتها بفسيفساء تضم زخارف هندسية الى جانب رسوم متعددة لصلبان ذات أشكال مختلفة ، فضلا عن صورة لطائر الفينكس ، وقد ظهرت خلف رأسه أشعة الشمس .
وطائر الفينكس (Phénix) ، معروف قديما ، وهو طائر اسطوري مصري الأصل ، كان المصريون القدماء يتصورونه على هيئة لقلق ، وتصوره اليونان والرومان على شكل طاووس أو نسر(١) وأخذ البيزنطيون هذا الرمز عمن سبقهم ، ونراه في فسيفساء حي المدينة بحماة على هيئة طائر اللقلق تظهر خلف رأسه صورة الشمس وبقربه طائر حمام ينظر باتجاهه . (الصورة رقم (١)) .

ان طائر الشمس هذا الذي نسجت الأساطير حول موته وولادة خلفه قصصا كثيرة ، منها أنه يبعث كل خمسمائة عام بعد ان يحرق نفسه في عشه ، ومن رماده يخرج ولده أو خلفه . هذا الطائر صار رمزا للبعث في الفنون القديمة ، كما صار رمزا لبعث السيد المسيح في الفن المسيحي(٢) .

ويوجد مثل هذا الرمز في فسيفساء حورته(٣) المعروضة حاليا بمتحف افامية(١) ، وهو على شكل لقلق ينظر باتجاه صورة آدم الموجودة على نفس الفسيفساء ، وخلف رأسه أشعة الشمس أيضا (الصورة رقم ٢) كما عثرنا على هذا الطائر في فسيفساء طيبة الامام(٢) ، التي قمنا بالكشف عنها خلال حفريات ١٩٨٥ — ١٩٨٦م (الصورة رقم ٣) ، وتشبه هذه الطيور الثلاثة الآنفة الذكر شبها كبيرا طائر الفينكس الذي تم كشفه في فسيفساء بيت الفينكس بانطاكية(٣) . وتضم فسيفساء طيبة الامام مجموعة أخرى من الصور التي لها رموز دينية كطائر الحمام الذي يرمز لروح القدس(٤) ، فضلا عن صور أخرى كالطاووس والأسماك (الصورتان رقم ٤ و رقم ٥) ، وتزين هذه الصور وغيرها أرض كنيسة ترقى للقرن الخامس الميلادي ، وتبلغ مساحتها حوالي ستمائة متر مربع .

ولا مجال هنا للحديث عن كامل هذه الفسيفساء ، وسأفرد لها بحثا خاصا ، ولكن لا بد لي من التنويه ، بأن يوجد الكثير من الصور التي لها علاقة بالديانة المسيحية في هذه الفسيفساء فضلا عن رسوم عدد من الكنائس التي كانت مشهورة في ذلك الحين والتي سنتحدث عن بعضها بعد قليل .

وعثر في مجاز الكنيسة الصغرى بقرية حورته الآنفة

---

(١) زقزوق . أعمال التنقيب في حي المدينة ، ص (١٤١ — ١٧٨) مجلة الحوليات الأثرية السورية العدد ٣٣ ، ج٢ ص ١٤١

(١) عثمان واصفر . معجم الأساطير ص ٣٣٢ — ٣٣٣ .

(٢) Canivet, Le Besçiaire - Adamique les Cahieres Du-Cepoa 1981. p. 148.

(٣) ترقى هذه الفسيفساء لنهاية القرن الخامس الميلادي عثر عليها من قبل البعثة الفرنسية في الكنيسة الصغرى « كنيسة ميخائيل » بقرية حورته الواقعة على بعد ١٥ كم شمال افامية ، و ٧٠ كم شمال غرب حماة ، وتبلغ مساحة هذه الكنيسة « ٢٠٫٤٠ × ١٣٫٢٠ م » . وكان يرأس هذه البعثة السيد بيير كانيفيل تحت اشراف المديرية العامة للآثار والمتاحف

(١) زقزوق — عبد الرزاق . متحف افامية للفسيفساء — المديرية العامة للآثار والمتاحف . دمشق في عام ١٩٨٢ م / ص ٧٥ — ٧٨ .

(٢) طيبة الامام قرية تقع شمال غرب حماة وتبعد عنها ١٥ كم .

(٣) Levi, II, PL. LXXXIII. C.

(٤) انجيل متى الاصحاح الثالث ، وجاء في هذا الاصحاح « فلما اعتمد يسوع ، صعد للوقت من الماء ، واذا السموات قد انفتحت له ، فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا اليه » .

الذكر على صورة فسيفسائية لآدم ، وهو على الأرجح آدم الثاني (أي السيد المسيح) ، كما يسميه بولس الرسول(١) . وتمثل هذه الصورة السيدَ المسيح جالسا على العرش تعلو رأسه كلمة آدم بأحرف يونانية ماسكا بيده اليسرى كتابا (الصورة رقم ٦) ، وتحيط به مجموعة من الحيوانات والطيور من بينها طائر الفينكس. (Phénix) عن يساره ، والأسد المجنح (Griffon) عن يمينه(١) . وفسيفساء المجاز هذه بما فيها صورة السيد المسيح معروضة حاليا بمتحف افامية(٢) .

وكنا منذ سنوات قد صادرنا من بعض تجار الآثار لوحا فسيفسائيا عليه صورة مماثلة لصورة فسيفساء حورته ، يبلغ طول هذه الفسيفساء ١٧٥ سم وعرضها ١٣٦ سم ، وقد وجدت في منطقة كفر نبودة(٣) ،القريبة من افامية ومن حورته معا وهي موجودة حاليا بمتحف حماة .

وتمثل هذه الصورة السيد المسيح جالسا على كرسي خشبي تعلوه وسادة كبيرة ، موضوع تحت قوس محمول على عمودين لهما تاجان كورنثيان، ويبدو السيد المسيح بهيئة شاب يرتدي ثوبا فوقه عباءة قد سترت يده اليسرى ، بينما ظهرت يده اليمنى وقد رفعها قليلا، ثانيا الابهام فوق إصبعي الخنصر والبنصر علامة التبريك . وقد انسدلت العباءة الى الأسفل وغطت الأرجل ما عدا القدمين، اللذين ينتعلان حذاء ذا أشرطة، وعلى جانبي الرأس نقرأ كلمة آدم بأحرف يونانية منها حرفان على يسار الناظر (وهما AD) ، والحرفان الآخران عن يمينه (وهما AM). اما الوجه فمستدير يمثل وجه شاب جميل غير ملتح طبقا لأسلوب الفن الهليني الذي يمثل المسيح شابا جميلا قويا ، ونلاحظ ان الرأس يكسوه شعر اجعد كثيف يغطي الاذنين (الصورة رقم ٧) . وهناك مثال ثالث لصورة آدم معروضة بمتحف كوبنهاغن بالدانمارك ، وهي صورة مصنوعة بالفسيفساء أيضا، تشبه الصورتين الموجودتين بمتحف افامية ومتحف حماة،من حيث الشكل والوضع العام ، مع بعض الاختلافات في التنفيذ والاسلوب الفني واستخدام الالوان . وهي تمثل شابا يجلس على كرسي تحف به سروتان عاليتان وكأنهما تصنعان من المكان حيّزا مقدسا يفصله عما حوله ، وتحيط برأسه هالة نورانية وتعلوه كلمة آدم باليونانية(١) .

ان هذا الموضوع ، اي موضوع السيد المسيح بهذا الشكل ، متأثر بما سبقه من الفنون ، وخصوصا صور أورفيوس على الفريسك أو على الفسيفساء(١) ، في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث ونهاية الرابع أو حتى بداية القرن الخامس(٢) ، وهذه الصور تمثل أورفيوس الشاب أشهر مغني وعازفي اليونان الاسطوريين ، جالساً على كرسي يعزف على قيثارته وحوله مجموعة من الحيوانات مسحورة بعزفه وأناشيده(٣) . وتشبه هذه الصور صور آدم الآنفة الذكر شبها كبيرا ، مع اختلافات طفيفة تخدم الفرض الذي رسمت من أجله الصورة ، كأن نجد في يد أورفيوس مثلا القيثارة التي يعزف عليها ويسحر بها الحيوانات ، بدل الكتاب في يد السيد المسيح ،

---

(١) كتاب العهد الجديد رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس . الاصحاح الخامس عشر وجاء في هذه الرسالة « صار آدم الانسان الاول نفسا حية ، وآدم الاخير روحا محييا .

(١) Teresa et Canivet. La Mosaïque D'Adam. Cahieres Archéologiques. p. 54-55.

(٢) زقزوق . متحف افامية ، ص ٧٧ .

(٣) تقع على بعد ٥٠ كم تقريبا شمال غرب حماة .

(١) Teresa et Canivet. La Mosaique D'Adam. Cahiers Archéologiques XXIV. P. 55.

(١) تذكر الأساطير اليونانية ان أورفيوس هو اشهر مغني اليونان وشعرائها الاسطوريين ، ويقال انه ابن ابولون ، وكان اورفيوس يعزف على قيثارته فيسحر البشر والحيوانات ، ومن صوره ما يبدو فيها يعزف لبعض الحيوانات البرية فتصغي اليه مسحورة وقد تاثر الفن المسيحي بهذه الصورة وذلك في تصوير السيد المسيح المعلم والمسيح الراعي الصالح . (انظر معجم الأساطير ص ١٠٢ – ١٠٤) .

(٢) Teresa et Canivet. La Mosaïque D'Adam, Cahiers Archeologiques, XXIV. p. 58.

(٣) وخير مثال لأورفيوس الفسيفساء المعروضة بمتحف شهبا . انظر عامر : شهبا مدينة الامبراطور فيليب العربي . ص ٢١ – ٢٢ ، ٢٦ .

فضلا عن اختلاف في الأسلوب الفني طبقا للعصر الذي نفذت فيه هذه الصور . ان هذه الصور الآنفة الذكر والتي تعلوها كلمة آدم تعكس معنيين اثنين ، فاذا ما اخذنا الترجمة الحرفية لهذا التركيب الفني ولكلمة آدم التي تعلوه ، فان هذه الصور تعني صور آدم ابو البشر او الانسان الأول كما تذكر الديانات السماوية ، لكننا اذا ما حللنا هذه الصور طبقا لمعناها النموذجي ، فاننا نجد بانها تمثل آدم الجديد أو آدم الآخر كما يسميه القديس بولس ، فآدم مثلا كان عاريا عندما كان يسمي الحيوانات اذ أنه لم يكن بعد قد ملك الخطيئة(١) . بينما نجده في هذه الصور مرتديا ثيابه .

كما انه لا توجد في الرسوم التقليدية لأورفيوس أية علاقة مع آدم ، لكن هناك علاقة بين أورفيوس وصور المسيح المعلم أو الراعي الصالح .. واذا كانت الأساطير تذكر بأن أورفيوس كان يسحر العالم بعزفه واناشيده ، فان السيد المسيح قد أصلح هذا العالم بتعاليمه وأقواله(٢) .

ومن الرسوم المكتشفة على الفسيفساء والتي لها علاقة بالديانة المسيحية مجموعة كبيرة من شارات الصليب ذوات أشكال مختلفة ، عثر عليها في فسيفساء الكاتدرائية بحماه المؤرخة عام ٤١٥م(١) ، منها ما هو على شكل حرفين يونانيين متراكبين هما حرفا خي (+) و رو (P) ، وهما الحرفان الأولان من اسم السيد المسيح (٢) (الصورة رقم ٨) ، ويذكر أسد رستم أن الامبراطور قسطنطين هو أول من رسم شارة الصليب بهذا الشكل على تروس رجاله قبل بدء القتال مع اعدائه فانتصر عليهم(٣) .

وعثرنا في هذه الفسيفساء على اشكال اخرى متعددة بعضها داخل هيكل الكنيسة وبعضها في منطقة النارثكس ، منها ما هو على شكل زهرة (الصورة رقم ٩) ، ومنها ما هو على شكل ضلعين متقاطعين (الصورة رقم ٩ ايضاً) .

مساحة ما تم كشفه منها حتى موسم ١٩٨٦ / على سبعمائة متر مربع . كذلك تم الكشف عن رسوم اخرى على الفسيفساء لها علاقة بالديانة المسيحية ، كأنهار الجنة الأربعة التي عثر عليها في فسيفساء طيبة الامام وقد رسمت هذه الانهار وهي تتدفق من اسفل جبل شاهق قد حط عليه نسر ضخم ، ثم انقسمت الى قسمين على يمين وشمال وعندما اخذت سبيلها في السهول راحت تسبح فيها الأسماك وبعض طيور البط . (الصورة رقم ١٠) .

ونلاحظ هنا ان الفنان قد استمد رسومه من البيئة المحيطة به فرسم الأسماك ولم ينس سمك السلور ، ذاك النوع الذي كان منتشرا في منطقة حماه بكثرة .

ونميز اسفل النسر وجود كلمات اربع باليونانية هي أسماء الأنهار الأربعة الآنفة الذكر وهي الفرات ودجلة وجيحون ولعل الرابع هو نهر سيحون .

كما توجد في اسفل المنظر كتابة يونانية من خمسة اسطر تشير الا أن الكساندرا قد نذرت هذا الجزء من الفسيفساء بالاشتراك مع جميع افراد عائلتها .

وهناك رسوم لكنائس متعددة في فسيفساء طيبة الامام لها طراز البازيليك ، ما عدا اثنتين لهما طراز الصليب ، احداهما سليمة وكاملة ، والثانية تطرق اليها التلف ، للأسف ، فخرب معظمها .

ويبدو من الصورة ان لهاتين الكنيستين مخططا متصالبا تغطي مركز تقاطعه قبة مخروطية الشكل في الكنيسة الكاملة (الصورة ١١) ، بينما تغطي مركز التقاطع في الكنيسة المخربة قبة نصف كروية (الصورة

(1-2) Canivet - Le Bestiaire Adamique. Les Cahieres du Cepoa - 1981. p. 147, 148.

(١) باشرنا اعمال الحفريات فيها عام ١٩٨٣م ، ولا زلنا نعمل فيها حتى الآن ... وقد تم كشف معظم هذه الكاتدرائية مع ارضياتها الفسيفسائية (انظر مقالنا في الحوليات الأثرية السورية المجلد الثالث والثلاثون . الجزء الثاني ص (١٤١ - ١٧٨) .

(٢) زقزوق - اعمال التنقيب في حي المدينة . مجلة الحوليات الأثرية . العدد الثالث والثلاثون ، ص ١٦٠ ، ١٦١ الصورة رقم ١٤ ، ص ١٦٢ الصورة رقم ١٥ ، ص ١٧٣ الصورة رقم ٢٨ .

(٣) - رستم . كنيسة مدينة الله . ج ، ص ١٨٠ .

رقم ١٢) . ويشبه مسقط هاتين الكنيستين مسقط كنيسة القديس سمعان العمودي مع بعض الاختلافات البسيطة في التفاصيل(١) .

وبما أن هذه الفسيفساء مؤرخة في عام ٤٤٣ م ، فمن المرجح ان صورتي هاتين الكنيستين ، لا يمكن ان تكون احداهما او كلتاهما لكنيسة القديس سمعان العمودي ، اذ من المعروف ان القديس سمعان العمودي قد توفي في عام ٤٥٩/م(٢) وان كنيسته بنيت بعد موته بفترة من الزمن ، أي انه عندما رصفت كنيسة طيبة بالفسيفساء كانت كنيسة القديس سمعان العمودي غير موجودة ، وهذا ما يجعلنا نرجح بأن صورتي الكنيستين ذواتي المخطط المتصالب المرسومتين على فسيفساء طيبة الامام ليستا لكنيسة القديس سمعان العمودي ، ولا زال هذا الموضوع بحاجة الى مزيد من البحث والتمحيص .

وهناك صور اخرى لكنائس كثيرة لها طراز البازيليك موجودة في فسيفساء طيبة الامام واخص بالذكر منها ، كنيسة بيت لحم وكنيسة القديس وهاتان الكنيستان منفذتان في فسيفساء الحنية ، وفوق كل منها اسمها بأحرف يونانية ، مع وجود طائر الفينكس خلف كل واحدة منها .

مما تقدم نرى وجود عناصر كثيرة على الفسيفساء ذوات رموز ومعان دينية ، من اهمها بل اهمها جميعا صورة السيد المسيح ، التي عثرنا منها على اثنتين في محافظة حماه وهما الوحيدتان في القطر العربي السوري بل في العالم ما عدا تلك المعروضة في متحف كوبنهاغن ، كما ذكرنا آنفا ، وتعد هذه الصور المنفذة على الفسيفساء من أقدم الصور المقدسة التي امدتنا بها ارضنا المعطاء وحضارتنا الأصيلة .

المراجـــع

١ ـ كنيسة مدينة الله انطاكية العظمى ، منشورات النور ـ بيروت .

٢ ـ زقزوق . عبد الرزاق . اعمال التنقيب في حي المدينة بحماه واهم المكتشفات الفسيفسائية . الحوليات الأثرية العربية السورية ، المجلد الثالث والثلاثون ، الجزء الثاني ، دمشق ١٩٨٣ ص ١٤١ ـ ١٧٨ .

٣ ـ زقزوق ـ عبد الرزاق . متحف أفامية للفسيفساء . المديرية العامة للآثار والمتاحف ، دمشق ١٩٨٢ .

٤ ـ سهيل عثمان ـ وعبد الرزاق الأصفر . معجم الأساطير اليونانية والرمانية .

٥ ـ عامر . غالب . شهبا (فيليوبوليس) مدينة الأمبراطور فيليب العربي المديرية العامة للآثار والمتاحف . دمشق ١٩٨٢ م ص ٢١ ـ ٢٢ ، ٢٦ .

٦ ـ غرابار ـ اندره ، أيقونات الملكيين . الأيقونات الملكية . معرض نظمه متحف نقولا امراهيم سرسق ١٩٦٩ م . بيروت (ص ١٩ ـ ٢٦) .

٧ ـ فرجيل كنديا . رسالة الأيقونة . الأيقونات الملكية . معرض نظمه متحف نقولا ابراهيم سرسق ٩٦٩ام . بيروت (ص ٢٧ ـ ٤٢) .

٨ ـ كتاب العهد الجديد . طبعة جمعية التوارة الاميركانية .

٩ ـ الكتاب المقدس . طبعة بيروت . سفر التكوين . الاصحاح الثاني . ص ٤ .

١٠ ـ سورية ملتقى الشعوب والحضارات ـ مؤسسة البريد الدولي للصحافة والنشر دار (فور فرتس) للطباعة ـ فينا ، ترجمة الدكتور نايف بللوز .

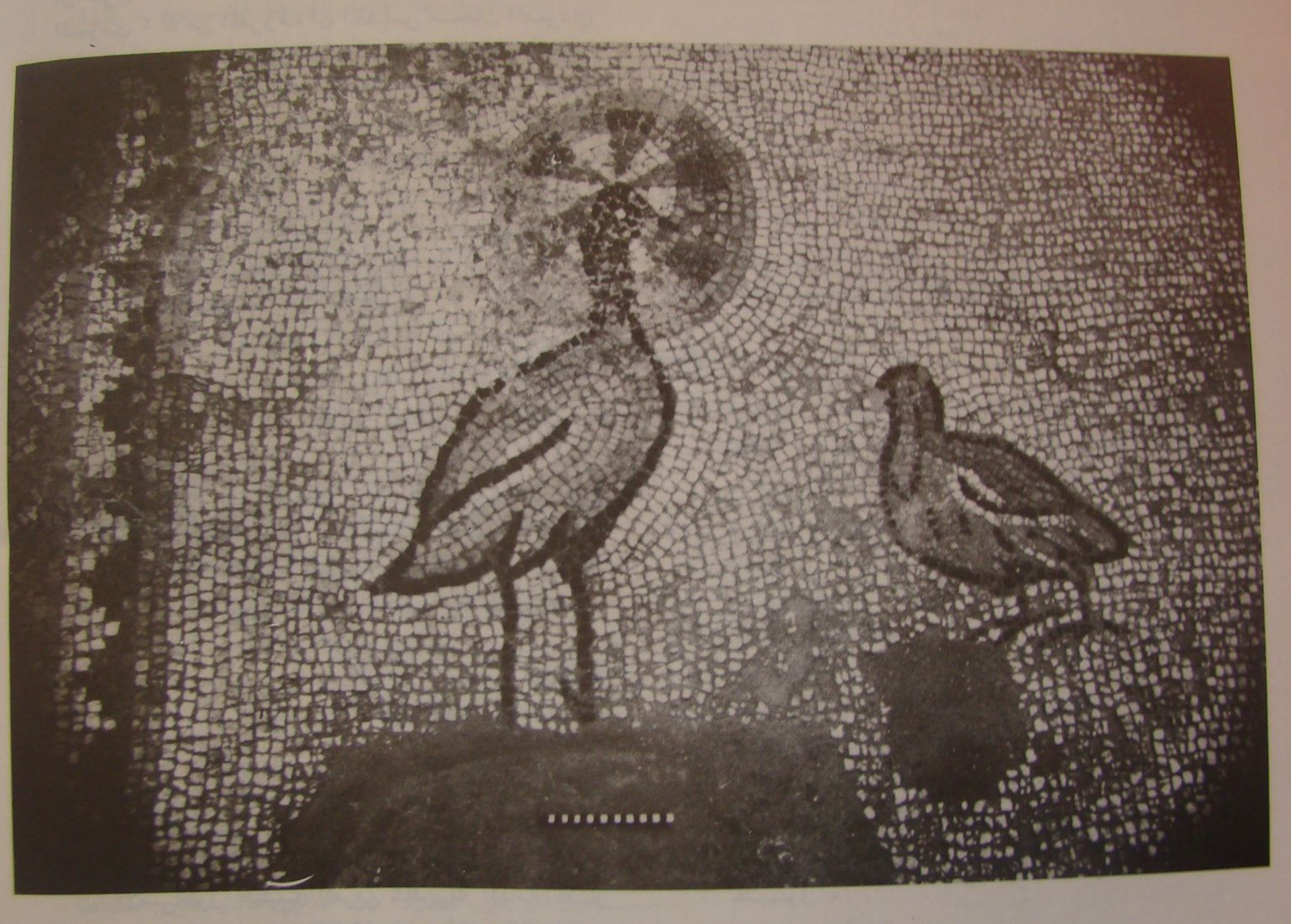
11 — Canivet, Pierre
Le Bestiaire Adamique dans les Mosaigues de Hûarte (Syrie, Fin. Ves.) Les cahiers Du "CEPOA" 1981 P. 145, 154.

12 — Levi, Doro
Antioch Mosaic Parements. II PL. LXXX III . C.

13 — M. Teresa, P. Canivet.
La Mosaique D. Adam Dans L'Eglise Syrienne De Hûarte (Ve S.) Cahiers Archeologiques. XXIV Paris 1975. P. 50-69.

(١) سورية ملتقى الشعوب والحضارات ص ٢٣٦ ، مخطط قلعةسمعان .

(٢) المرجع السابق ص ٢٣٦ .



الصورة رقم (١) فسيفساء حماه الممر الجنوبي

طائـر الفينكس

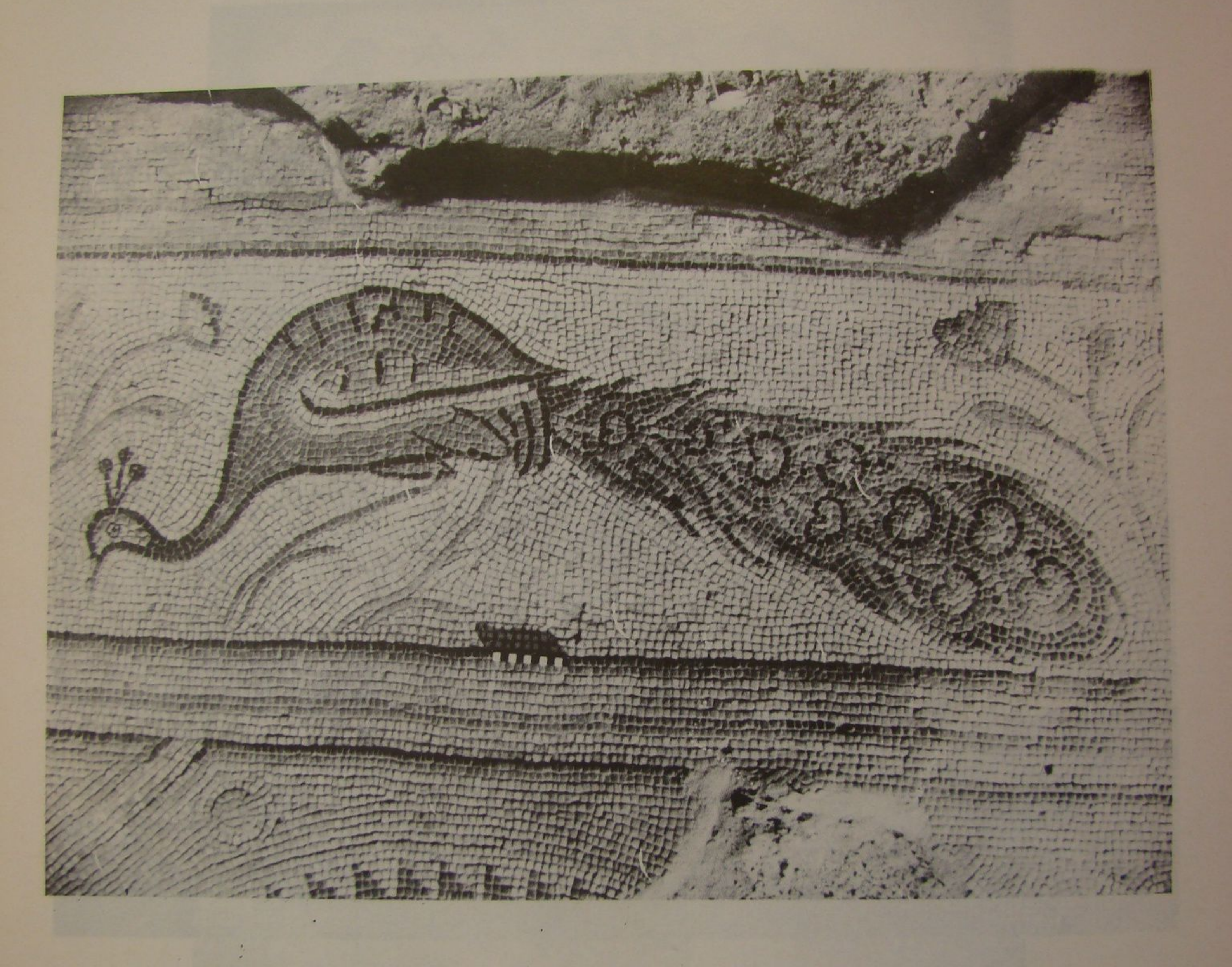


الصورة رقم (٢) فسيفساء حورته متحف افاميا

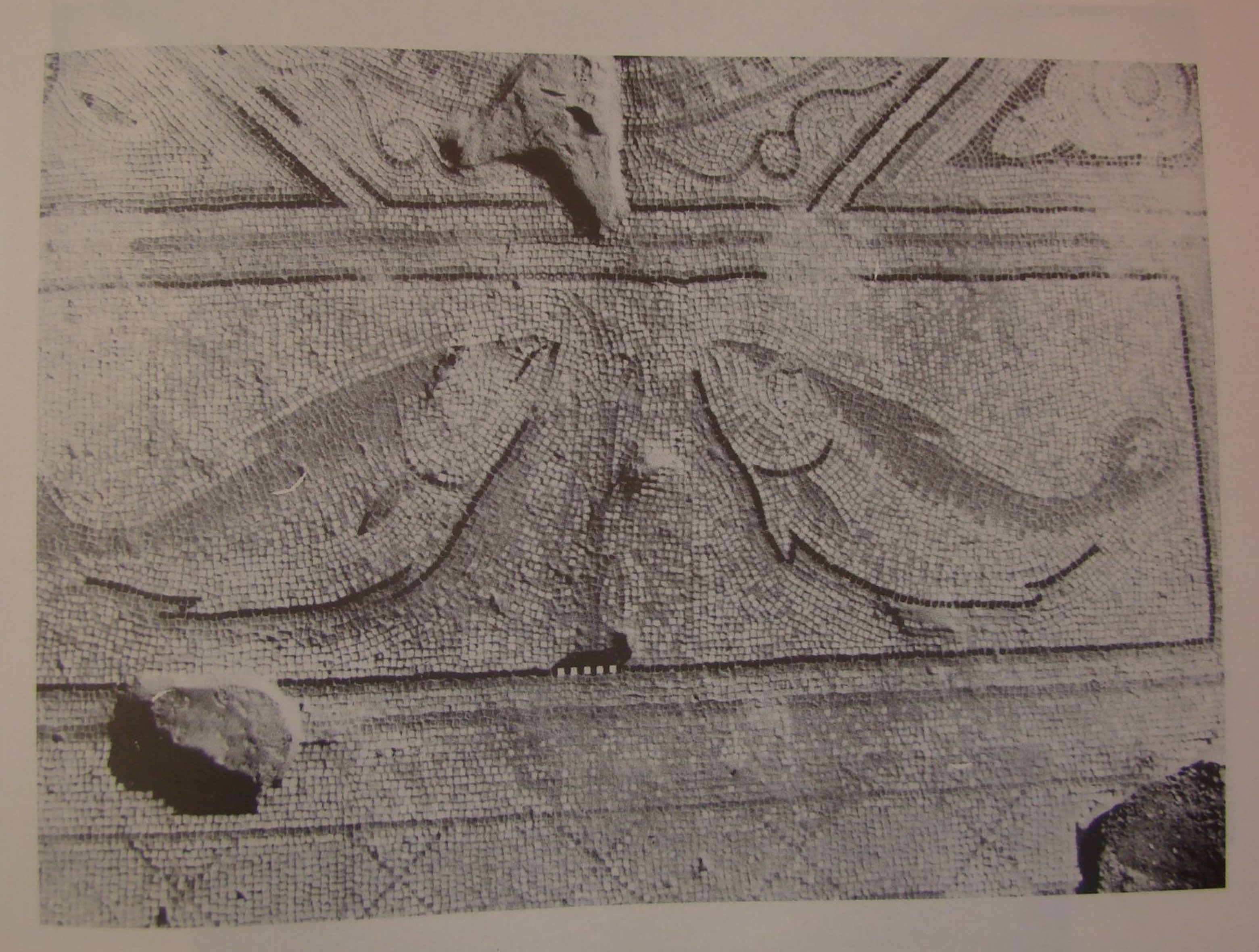
طائر الفينكس



الصورة رقم (٣) فسيفساء الطيبة موقع الكنيسة
الرواق الأوسط نفس الطائر النظر شرقا



الصورة رقم (٤) فسيفساء الطيبة موقع الكنيسة
الرواق الأوسط الجار قبيل الهيئة مباشرة
ـ طاووس ـ انظر شرقا



الصورة رقم (٥) فسيفساء الطيبة موقع الكنيسة
الرواق الأوسط سمكتان انظر شمالا



الصورة رقم (٦) متحف افاميا فسيفساء آدم
المكتشفة بالكنيسة الصغرى بحويرته ومعروضة حاليا

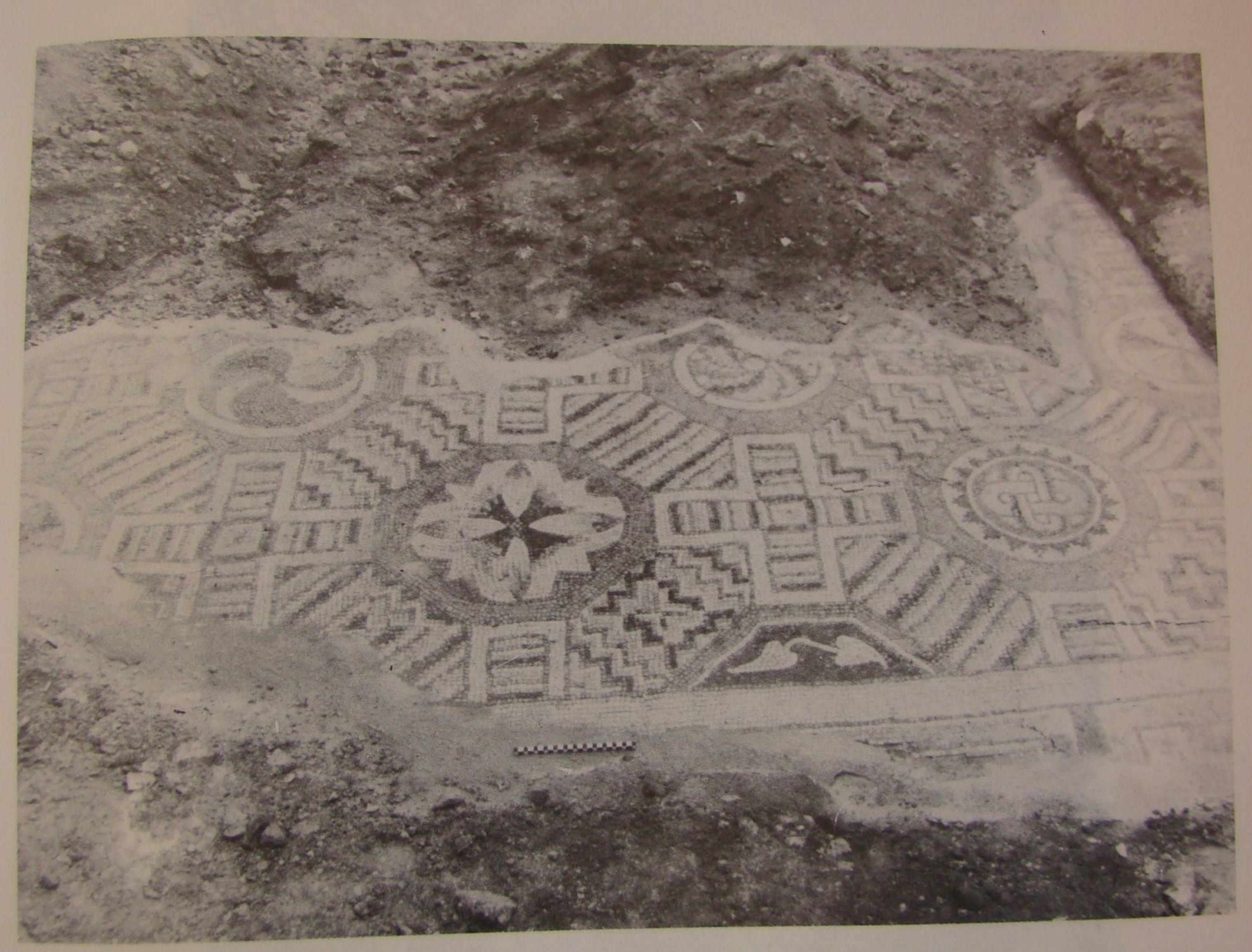


الصورة رقم (٧) فسيفساء آدم المسيح

متحف حمص رقم الأثر ١٧٨٩



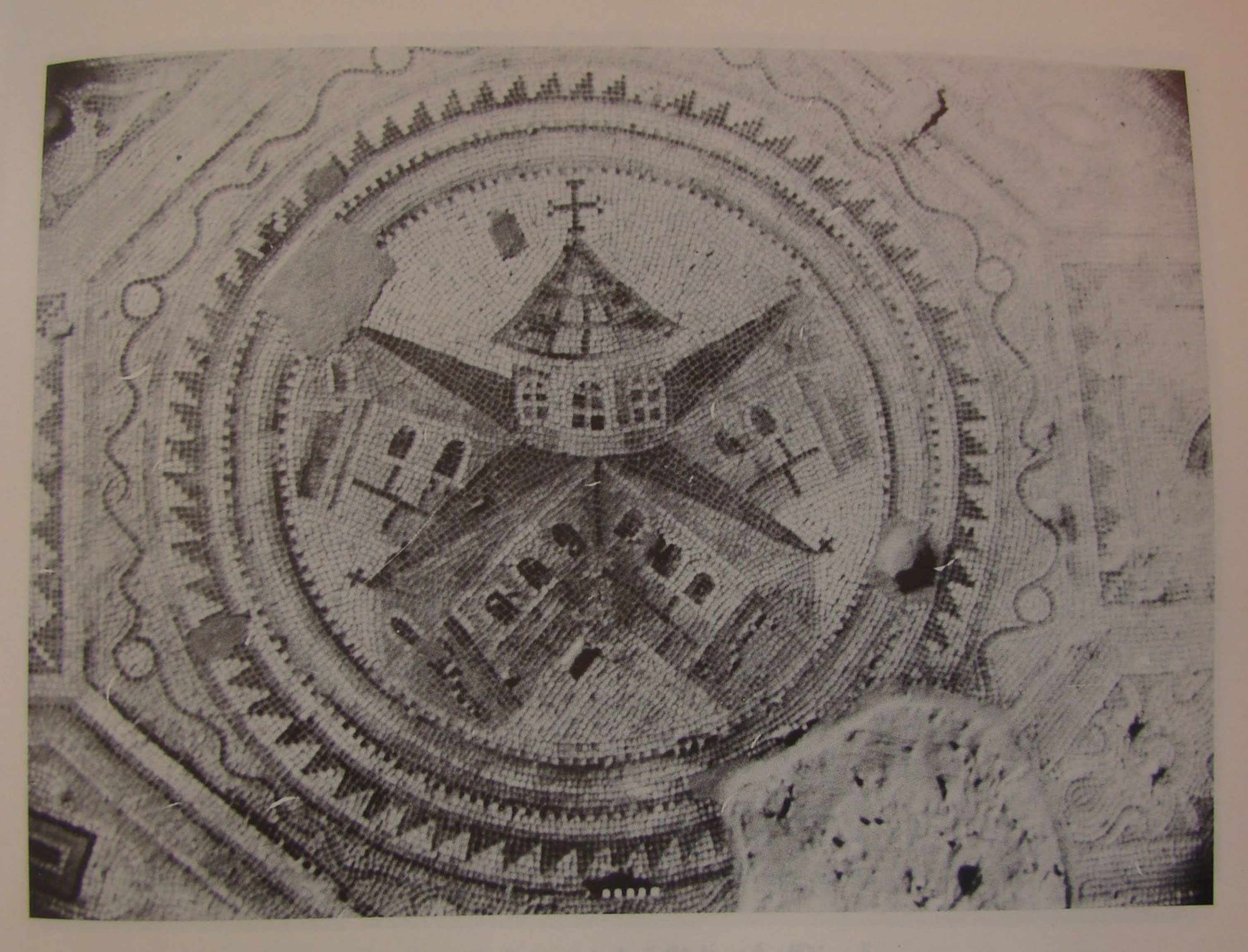
الصورة رقم (٨) فسيفساء حماة الحجاز
الرواق الأوسط



الصورة رقم (٩) حماه الطرانية فسيفساء
النارتكس عض أنواع الصلبان انظر شرقا



الصورة رقم (١٠) طبية الامام موقع الكنيسة
الحينية القسم الأوسط السفلي انظر شرقا



الصورة رقم (١١) فسيفساء طيبة الامام الحجاز
كنيسة لها طراز الصليب ـ انظر شرقا ـ



الصورة رقم (١٢) فسيفساء طيبة الامام الحجاز
كنيسة (غير كاملة) لها طراز الصليب ـ انظر شرقا ـ